

أهم العوامل المؤثرة على استخدام وسائل تنظيم الأسرة

هذه الوسائل والإقبال عليها إذ نلاحظ الإقبال على تنظيم الأسرة في المدن وعواصم المحافظات والمدريات بينما يتدنّى ذلك في الأرياف والمناطق النائية وهو ما قد يرجع إلى تعرض سكان المدن إلى المعارف الصحية عبر وسائل الإعلام المختلفة. ومن هنا يتضح أن أهم العوامل المؤثرة على استخدام وسائل تنظيم الأسرة حسب ما تؤكد الدراسات والإحصائيات هي الحالة التعليمية و الرسالة الإعلامية الموجهة بمختلف قوايلها وصورها وفي كلا العاملين تبرز أهمية الوعي لدى الفئات المستهدفة حول هذا الجانب وما تمثله من عامل إيجابي داعم وبشكل كبير لرفع نسبة استخدام هذه الوسائل وتحقيق الأهداف المرجوة من ذلك.

أبرزها الجوانب التعليمية إذ تشير الإحصائيات المتوفرة إلى أن نسبة استخدام وسائل تنظيم الأسرة بين النساء المتعلّقات قد ارتفعت وكلما ارتفع المستوى التعليمي لفتاة أقيمت على استخدام وسائل تنظيم الأسرة حيث بلغت النسبة 32.6% بين المتعلّقات بينما وصلت فقط 10.5% بين غير المتعلّقات ليس هذا فحسب بل تصل النسبة في استخدام الوسائل الحديثة إلى 73% من المتعلّقات مقارنة بـ 63% بين المتعلّقات في الابتدائية والفصل التاسع. أضف إلى ذلك أن لوسائل الإعلام دوراً في رفع الوعي بوسائل تنظيم الأسرة وانعكاس ذلك بشكل إيجابي على نسبة استخدام

مع سناء / بشر العزمي؛ رغم الجهود الكبيرة التي تبذل لتغطية احتياجات الفئات المستهدفة من وسائل تنظيم الأسرة وتوسيع نطاق انتشارها واستخدامها وتعزيز الوعي حول أهميتها والحاجة إلى استخدامها لكبح النمو السكاني المرتفع والذي بات يشكل عبئاً كبيراً على التنمية بكافة جوانبها إضافة إلى الفوائد العديدة التي ترتب عن استخدام وسائل تنظيم الأسرة على الفرد أو الأسرة أو المجتمع صحياً واجتماعياً واقتصادياً... ولو تأملنا واقع استخدام وسائل تنظيم الأسرة في بلدنا لوجدنا أن هناك العديد من العوامل التي لا زالت تؤثر بشكل كبير على استخدام هذه الوسائل ولعل من



في ورقة عمل له عن دورهم في تحقيق أهداف السياسة السكانية .. السعدي:

دور رجال الدين والمرشدين في إيصال الرسالة السكانية مهم ولا يمكن تجاهله

مع سناء / بشر ...

قال الشيخ الدكتور / حمود علي السعدي الوكيل المساعد بوزارة الاوقاف والارشاد ان دور رجال الدين والمرشدين يكتسب اهمية عظمى في توعية المجتمع ونصحته وحثه على عمل الخير ومعالجة قضاياها وتحذيره مما قد يمس به بضر ، لأنه ليس مقصوراً على التكاليف الدينية والأحكام الشرعية فحسب بل يمتد الدور الى توعية الناس بشؤونهم الدنيوية بما فيها المسائل السكانية ومعوقات التنمية وغيرها.

الدينية والوطنية لدى الفرد الدعوة الى التمسك بالدين والتكافل والحث على العمل وطلب العلم والحرص على الثوابت الوطنية ومحاربة الآفات الاجتماعية المتفشية والمساهمة في رفع الوعي المجتمعي بالعديد من القضايا الوطنية والمعيشية. وأوضح أن رغم كل الجهود التي بذلت والدور الذي قطع من جانب رجال الدين في هذا الجانب الا انه لم يصل الى مستواه الحقيقي نتيجة لعدة عوامل أهمها عشوائية الخطاب الديني وعدم قدرة الجهة المختصة على توجيهه وتوحيده والافتقار الى المساجد وعدم توفير التأهيل الكافي للخطباء وتدني مستواهم العلمي وتغلب الجانب التطوعي على الخطباء الدينيين ، وتفشي الأمية في المجتمع بنسبة مرتفعة والعشوائية في تنفيذ الخطط والبرامج الدعوية ، وعدم توفر وسائل إعلامية كافية خاصة المرئية منها والمقروءة في الأرياف والافتقار الى الوسائل الاعلامية الحديثة. مؤكداً ضرورة أن يقوم رجال الدين والخطباء والمرشدون بدورهم المطلوب في التوعية في هذا المجال لما له من أهمية في حياة الناس والمجتمع بشكل عام.

ونوه بالدور الكبير لرجال الدين في الترابط والتكافل الاجتماعي والتعاون بين افراده بحيث يصبح مجتمعاً موحداً قادراً على المواجهة لأي خطر قد يصيبه وذلك من خلال الدعوة الى اخراج الزكاة والدعوة الى عمل الخير ونبذ الشر ، والدعوة الى اصلاح بين الناس وصلة الارحام والاتفاق والدعوة الى التعاون والبناء ونبذ الخلاف والحث على حسن الجوار ورعايته ورعاية الاسرة والدعوة الى خدمة المجتمع بتوجيه سديد ووصف متمكن لعلاج ناجح يمكنه من اجتباب جميع الامراض الاخلاقية في نطاق التوجيه الاسلامي الصحيح. وقال انه لا بد لانجاح البرامج التنموية من الاعداد الجيد والحرية في التنفيذ وان لا تخرج عن اطار القيم الدينية والثوابت الوطنية ووعي المجتمع بأهمية المساهمة في التنفيذ وحينما يغيب احد تلك الشروط فإن الفشل هو مصيرها المحتوم ولذا فالكثير من الخطط والبرامج التنموية لم تطبق على ارض الواقع لعدم اكتمال تلك العوامل او بعضها. وأكد ان غياب الجانب الديني عن الاستراتيجيات والخطط التنموية يحدث الصدامات وينشر الشائعات حول مرامي واهداف تلك البرامج والخطط ومن يقف وراءها خاصة حينما يقود ذلك رجال دين او من هم محسوبون عليهم.

المجتمع ولقدرتهم على الوصول الى كافة شرائح المجتمع وما يتمتعون به من ثقة لدى المجتمع وحضورهم على مستوى المدينة والمديرية والقرية. موضحاً أن دور رجال الدين في تحقيق أهداف السياسة الوطنية للسكان والصحة الإنجابية مهم وعظيم وقد كان لهم دور واضح في بلورة أهداف السياسة الوطنية للسكان وتحقيقها منذ مراحلها الأولى. ولفت إلى أن نشر الوعي الاجتماعي كحق الفئات في طلب العلم والعدل بين الأبناء ذكورا وإناثا وفي جانب حقوق المرأة هي من القضايا المهمة التي لرجال الدين دور بارز في توعية المجتمع بها.

وأضاف في ورقة عمل قدمت في ندوة تشييد دليل الخطباء والمرشدين حول السكان عن دور رجال الدين والمرشدين في تحقيق أهداف السياسة الوطنية للسكان والصحة الإنجابية (أن السياسة الوطنية للسكان من أهم القضايا التي تطرح في الوقت الراهن وتمثل الرؤية الرسمية للدولة لمعالجة الكثير من مشكلات المجتمع ولما يقدم التقدم والتنمية ولا يمكن تجاهل دور رجال الدين في الإرشاد وإيصال الرسالة السكانية لما يختصون به عن غيرهم من وسائل الإعلام والاتصال نتيجة معابثتهم المستمرة لأفراد المجتمع وملاستهم لهمومهم ومعاتنهم ومشاكلهم ولمكانتهم بين أفراد

في تقرير للبنك الدولي عن التنمية في العالم 2011م

(1.5) مليار شخص يعيشون في بلدان تعاني تكرار دوامات العنف

توفير أمن المواطن والعدالة وفرص العمل عناصر أساسية لكسر دوامة العنف السياسية والإجرامي

مع سناء / بشر ...

أعلن البنك الدولي مؤخراً أن هناك نحو 1.5 مليار شخص يعيشون في مناطق تعاني دوامات متكررة من العنف السياسي والإجرامي، ولم يفلح حتى الآن أي من البلدان منخفضة الدخل الهشة أو المتأثرة بالصراعات في تحقيق أي من الأهداف الإنمائية للألفية. ووفقاً لهذا التقرير، فإن حل المشكلات الاقتصادية والسياسية والأمنية التي تعوق التنمية وتدخل الدول الهشة في دوامات لا تنتهي من العنف يتطلب تدعيم المؤسسات الوطنية وتحسين سبل الحكم الرشيد بوسائل تعطي الأولوية لتوفير أمن المواطن والعدالة وفرص العمل.



ويعد بناء الثقة أمراً جوهرياً لتقليل مخاطر الصراع، ويشتمل على إرسال إشارات تنم عن حسن النوايا من خلال تحقيق نتائج مبركة توحى بالمصداقية، واتخاذ إجراءات تقنع الناس بالالتزام بالتغيير. ومن أهم الدروس المستفادة من تجارب البلدان المختلفة أن التبكير بتحقيق نتيجتين أو ثلاث نتائج ملموسة عادة ما يكفي للبدء في استعادة الثقة. ويتطلب إحداث تحولات مؤسسية حقيقية وقتاً طويلاً، فعادة ما يستغرق الأمر من 15 إلى 30 عاماً لكي تصبح المؤسسات الوطنية الضعيفة أو غير الشرعية قادرة على التصويف في وجه العنف وعدم الاستقرار، وذلك حسبما يفيد بحث جديد تم إجراؤه خصيصاً من أجل التقرير. كما أن المجتمعات التي نجت في الخروج من دوامة العنف مرت كلها بسلسلة من المراحل الانتقالية لإحداث التحول في مؤسساتها السياسية والأمنية والاقتصادية. ونجاح جهود الإصلاح المبكرة يتركز بشكل عام حول تحسين أمن المواطن والعدالة وفرص العمل، وفهم العلاقات المتبادلة الإيجابية والسلبية بينهما. ومتى غاب أحد هذه العناصر، يكون التعثر هو مصير عملية التحول.

أفكار مفيدة من التجارب الوطنية

ويطرح التقرير مجموعة من الأدوات التي ثبتت فعاليتها في بلدان قامت بعمليات تحول ناجحة لبناء الثقة بين المواطنين والدولة. وتشتمل هذه الأدوات: وضع تدابير لتعزيز الشفافية، وإقرار اعتمادات خاصة بالموازنة من أجل الفئات المحرومة، والقيام بتعيينات جديدة تحظى بالمصداقية في المناصب المهمة، وإزالة القوانين التمييزية، بالإضافة إلى تقديم التزامات ذات مصداقية بأطر زمنية واقعية من أجل الإصلاح في الأعداء الطويل. ويحدد التقرير أيضاً خمسة برامج عملية على المستوى الوطني للربط بين الإسراع وبناء الثقة وبين التحول المؤسسي الأطول أمدا وهي: - مساندة البرامج المرفوعة بأغراضات المجتمعات المحلية التي تستهدف منع العنف، وخلق فرص العمل، وتقديم الخدمات، وإتاحة القدرة على تحقيق العدالة المحلية وتسوية المنازعات بالمناطق غير الآمنة. - برامج لإحداث تحول في مؤسسات الأمن والعدالة يتركز على الوظائف الأساسية وتترك الروابط القائمة فيما بين عمل الشرطة، والعدالة المدنية، وشؤون المالية العامة. - البرامج الأساسية لخلق فرص العمل، بما في ذلك مشروعات الأشغال العامة والكبيرة والنابغة من احتياجات المجتمعات المحلية التي لا تراحم القطاع الخاص، وتوفير سبل الحصول على التوظيف بغرض الجمع بين المتجدين والأسواق، وتوسيع القدرة على حيازة الممتلكات، واكتساب المهارات وخبرات العمل، والحصول على التوظيف. - إشراك النساء في برامج الأمن والعدالة والتمكين الاقتصادي.

وتظهر الدراسات الاستقصائية لآراء المواطنين التي أجراها فريق إعداد التقرير أن البطالة كانت أهم العوامل على الإطلاق التي ذكرت بوصفها سبباً للانضمام إلى العصابات وحركات التمرد. وتزداد مخاطر العنف عندما يصاحب شدة الضغوط ضعف القدرات أو الافتقار إلى الشرعية لدى المؤسسات الوطنية الأساسية، كما يتبين مما تشهده منطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا من اضطرابات في الوقت الراهن.

وفي معرض حديثه عن صدور التقرير وفق بلاغ صحفي صادر عن البنك الدولي، قال رئيس البنك الدولي روبرت ب زوليك: "لقد أردنا كسر دوامات العنف المفرغة وتقليل الضغوط التي تتركها، فلابد للبلدان أن تنشئ مؤسسات وطنية تتمتع بالمزيد من الشرعية والخضوع للمساءلة، وتكون قادرة على أن توفر أمن المواطن والعدالة وفرص العمل". مضيفاً أن احتمالات إصابة الأطفال الذين يعيشون في دول هشة بسوء التغذية تزيد إلى الضعف، كما تشمل احتمالات تسربهم من المدارس إلى ثلاثة أضعافها. ويمكن أن تمتد آثار العنف في منطقة ما إلى الدول المجاورة وإلى غيرها من أنحاء العالم، ما يضر بأفاق التنمية لدى الأجيال وبيد الأفاق الاقتصادية لمناطق بأكملها". ويأتي تناول تقرير عن التنمية في العالم هذا العام لقضايا الصراع والأمن والتنمية استجابة لخطاب كان رئيس البنك الدولي قد ألقاه في عام 2008م أمام المعهد الدولي للدراسات الإستراتيجية بعنوان "الدول الهشة: كفاية تحقيق التنمية"، دعا فيه إلى الجمع بين الأمن والتنمية معاً لضمان كسر دوامات حالة الهشاشة والعنف التي تؤثر في أكثر من مليار شخص، مشيراً في الوقت نفسه إلى أن العمل العسكري والإنمائي غالباً ما يسيران على مسارين منفصلين. ويشير التقرير إلى أن ما لا يقل عن 1.5 مليار شخص لا يزالون متأثرين إما بأحداث عنف جارية أو بما خلفته من آثار. ويظهر التقرير كذلك كيف تتفاقم ما يتسم به القرن الحادي والعشرون من عنف منظم، فيما يبدو، بفعل طائفة من الضغوط المحلية والدولية، كالبطالة بين الشباب، وصدّات الدخل، والتوترات فيما بين المجموعات العرقية أو الدينية، أو الاجتماعية المختلفة، وشبكات الاتجار غير المشروع.



الغذاء المثالي لصحة الطفل



الخلايا العظمية والعظام. وينقسم مرض لين العظام الذي يصيب الطفل في هذه المرحلة إلى نوعين رئيسيين النوع الذي ينتج عن نقص في معدلات فيتامين(د)، هو النوع الأكثر شيوعاً بين الأطفال، إذ تبدأ الإصابة به عند بلوغ الطفل الشهر السادس من العمر وحتى بلوغه السنتين ومن أهم أسبابه نقص تناول الأغذية الغنية بفيتامين(د) مع عدم التعرض لفترات مناسبة لاشعة الشمس.

الرضاعة الطبيعية ضرورة

دائماً نتذكر قدرة الله سبحانه وتعالى ورحمته بالمخلوقات كافة، وحري بنا تذكر ما أودع الله من مزايا في لبن الأم، فقد حفه بفوائد لا غنى للطفل عنها بكمية تفي حاجة الرضيع وتقوي مناعته ضد الأمراض. ولهذا ننصح الأم بضرورة الاعتماد على الرضاعة الطبيعية التي تناسب طفلها الصغير إلا إذا كانت تعاني من مشكلة قهوية تمنعها من الاستمرار في إرضاعه رضاعة طبيعية كعانتها من أمراض الثدي، أو ولادتها لأكثر من طفل، أو إذا طرأت مشكلة أخرى تصعبها عن الإرضاع. ومن المؤكد أن الرضاعة الطبيعية لها فوائد متعددة، ربما لسنا بصدد ذكرها الآن، ولكن نؤكد شيئاً مهماً معنياً به كل الأمهات - وهو أن لبن الأم يساعد على تقوية جهاز المناعة لدى الأطفال الرضع ويحميهم من أمراض كثيرة، ما يفرض الاعتماد على الرضاعة الطبيعية الحالصة، أي المقتصرة على لبن الثديين خلال الأشهر الستة الأولى بعد الولادة، ثم تقديم وجبات تكملية، إلى جانب الاستمرار في الرضاعة الطبيعية بعد الشهر السادس.

قواعد في التغذية وفي الأشهر من الثامن إلى العاشر نلقت إلى أن الرضاعة الطبيعية من الأمور الضرورية من الممكن - إلى جانبها - تقديم البسكويت السادة مع اللبن أو الكاكاو المخفف، كما أن إضافة بعض الزيوت النباتية بكميات قليلة لطعام الطفل مفيدة جداً له، ويمكن خلال هذه الفترة - أيضاً - تقديم بيضة كاملة للطفل. إلى ذلك ثمة قواعد مهمة للبدء في إعطاء الطفل الوجبة المكملة للرضاعة الطبيعية تجب على الأم الالتزام بالآتي: - أن تتعلم الطفل نفسها في عمر (6، 8 شهور) أو بعد هذه السن، وعليها أن تساعد على تناول طعامه بنفسه وتشرف عليه. - إضفاء التسليية لتشجيع الطفل على تناول الطعام. - أن تكون صبورة فاطفال يأكل ببطء شديد جداً، ويحتاج إلى أن يتعلم كيف ينقل الطعام من مقدمة الفم إلى داخله ومن ثم يبلعه. - ألا تجبر الطفل على طعام لا يرغب فيه، وإنما تقدم له أطعمة أخرى بديلة يحبها، على أن تكون مفيدة وملائمة لسنه.

سلامة عظام الطفل

يخدر الأطباء من مرض لين العظام كونه من الأمراض المرتبطة بهراحل عمر الطفل الأولى، وذلك نتيجة خلال واضطراب في نمو

جداً، وبالتدريج تزداد كما بشكل يتماشى مع عمر الطفل. ولا شك في أن إرضاع الأم طفلها يكون صحيحاً إذا ما نام الطفل بعد كل رضعة، حيث في ذلك دليل كاف على كفاية وكفاية لبن الأم غذائه، لكن تحسين هذه الكفاية يلزمه أن تبيد الأم حرصها على تقديم ما يعادل نصف لتر من اللبن الحليب يومياً مع كميات كافية من السوائل والخضروات والفواكه الطازجة، وعليها أن تحرص على مراقبة وزن الطفل بعد مرور ستة شهور على ولادته، ليكون منسجماً مع الوزن الطبيعي الذي يقدر بحوالي (7.5) كيلو جرام لضمان نموه بشكل صحي وسليم. وعن الوجبات التكميلية اللازمة للطفل، على الأم عند بداية الشهر السابع تقديم العصائر الطبيعية لطفلها بكميات قليلة مع تخفيفها بالماء، وكذلك تقديم الفواكه المهروسة كالنخاع والموز والخضروات المهروسة كالجزر والكوسة والبطاطس، وعليها - أيضاً - أن تواصل إرضاع طفلها، مع إعطائه صفار البيض المسلوق والزبادي والدجاج واللحوم المسلوقة والمهروسة، إضافة إلى البقوليات (القول - العس - الفاصوليا) بعد تقهها في الماء قبل الطهي، مع استمرارها في تقديم الخضروات والفواكه التي أشرنا إليها. وعلى حمل الحذر تجنب إعطائه البقوليات خوفاً من أن يكون الطفل مصاباً بآنيمايا ورؤية تؤدي إلى تكسرات الدم.

إعداد / هيبية العريقي

غذاء الطفل خلال عامه الأول يندرج تحت قواعد وأصول على اتباعها وتطبيقها لضمان نموه البدني وحفه بسياج الحماية والوقاية من الأمراض أو للخفيف من حدتها - إلى حد كبير - حتى ينمو نمواً صحيحاً بعيداً عن الأمراض وفقدر الدم (الأنيميا) وغير ذلك من العوكلات المؤدية إلى إعتلال العقل والجسد. إن المرحلة العمرية الأولى للطفل تبدأ منذ ولادته وتمتد للأربعة الأسابيع الأولى من عمره وتعرف بمرحلة الوليد، وهي المرحلة التي يتعرض فيها الكثير من مشكلات الصحة وعلى رأسها الإتهابيات التي قد يكون تعرض لها وهو في رحم أمه، ولهذا على الأم إطالة النظر لوليدها ومراقبة كافة التغيرات التي تطرأ عليه مع ضرورة استشارة الطبيب.

الرضاعة والوجبات

إن التغذية الأساسية الوحيدة خلال الأشهر الستة الأولى من عمر الطفل تقتصر على الرضاعة الطبيعية، أما في الشهر السابع فنقتصر ببعض الوجبات المكونة من الحبوب (الذرة - القمح - الأرز) مصفاة إليها عنصر الحديد الحيوي الذي يقي من فقر الدم، وتعطى هذه الحبوب على شكل عصيدة ليئة بالمعلقة صغيرة

أفراح العيد الوطني العادي والعشرين هي أفراح الوحدة المحصنة برسوخ الديمقراطية وبتواصل إنجازات التنمية